Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ـ هبوا أيها الإيرانيون ، فإنني أراكم مكبلين بالأصفاد في مصيدة الإنجليز ، ومحبس الروس

ـ وكأنكم في إسار كابوسين ، كل منهما يسلبكم الثروة والشرف

وكم يجدر بكم الجهاد من أجل الشرف والثروة
فإيران ملكٌ لكم ، إيران ملكٌ لكم !!

التعاطف مع ألمانيا خلال الحرب العالمية الاولى :

ظل الحال هكذا يسير من سيىء إلى أسوأ حتى اندلعت نار الحرب العالمية الأولى ، فأعلنت إيران حيادها ، ولكن الجماهير كانت ـ كما كان الحال في مصر وجميع الدول العربية في ذلك الوقت ـ تتعاطف مع الألمان ، لا حباً فيهم ، ولكن ربما يتمكنون من تخليصهم من نفوذ الحليفين المتصارعين على أرض إيران وهما روسيا وإنجلترا .

ومن الذين أعجبوا بألمانيا ، الشاعر الإيراني أديب پيشاوري(المتوفي[1] عام ١٩٣٠م) فنظم منظومة أسماها « قيصر نامه » ، تحدث فيها عما أصاب إيران من خراب ودمار على أيدي جنود الحلفاء ، حيث كانت

---

١ ـ هو أديب بن سيد شهاب الدين من رجال بيشاور الواقعة على الحدود بين ايران وأفغانستان ، ويصل في نسبه الى الشيخ شهاب الدين السهروردي ، قتل والده اثناء المعارك التي دارت في بيشاور وما جاورها بين القوات البريطانية وحكام تلك المنطقة ، لهذا تولدت في نفس أديب كراهية شديدة ضد الانجليز ، ولذا كان من اكبر الشعراء الذين ناصروا الالمان في الحرب العالمية الاولى وتغنوا ببطولات المانيا في حروبها مع انجلترا وحلفائها. ظل اديب يعمل في حقل التدريس حتى أواخر عمره ولم يرض بتقلد اي منصب سياسي ، أو يحقق لنفسه اي مجد اجتماعي حتى مات عام ١٩٣٠ م انظر مقدمة ديوانه بقلم : علي عبد الرسولي ، وكنج سخن ج ٣ ص ٢٧٣ ، ولغت نامه .